

السيد محمد تقي الحكيم

قدوة فكرية في مجال التقريب

الأستاذ الشيخ محمد علي التسخيري(*)

السيد محمد تقي الحكيم عُرِف في العالم الإسلامي ببحوثه المقارنة في الفقه وأصول الفقه، وتصدّى للتدريس في الدراسات الجامعية العليا في العراق، فخرّج جيلا من العلماء والأساتذة . وهذه دراسة يقدمها أحد تلاميذه العلماء عن المنهج التقريبي لهذا الرجل الكبير، أعدها لحفل شفاء السيد في لندن.

المقدمة

لقد كانت لحظات تتلمذي على آية الله السيد محمد تقي الحكيم من أمتع أيام حياتي العلمية حيث توسمت في سماحته الأستاذ الوقور، والعالم الكفء، والقدرة المطمئنة في الرد والإقناع، والمثابرة الدؤوب في التحقيق، والوعي الاجتماعي الفريد. وأستطيع أن أؤكد أنه كان يشكل إلى جانب اخوته من العلماء كالمرحوم العالم المظفر والمرحوم الشهيد العظيم الصدر أحد أعمدة النهضة العلمية والاجتماعية للحوزة العلمية الرائدة في النجف الأشرف.

*- عالم باحث، ورئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية.